

"حصاد القدس في اليوم ال56 من عملية "طوفان الأقصى"

December 1, 2023



في اليوم ال56 لعملية "طوفان الأقصى"، منعت سلطات الاحتلال دخول المصلين الى الأقصى باستثناء الأعداد القليلة، وقمعت الصلوات في الأحياء وشوارع القدس واعتدت على المصلين، فيما اقتحمت منزلي الشهيدين مراد وإبراهيم نمر في قرية صوباهر، كما اغلقت القوات عددا من المداخل الرئيسية لقريتي صور باهر وام طوبا بالمكعبات الاسمنتية.

للجمعة الثامنة... قيود وحصار

فرضت سلطات الاحتلال قيودها المشددة على دخول المصلين الى الأقصى لأداء صلاة الجمعة، بمنع الدخول الى الأقصى باستثناء المصلين من كبار السن من الرجال والنساء، كما أرجعت العديد منهم ومنعتهم من الدخول دون سبب.

ومنذ ساعات الصباح، انتشرت القوات على أبواب الأقصى، ونصبت الحواجز على أبواب البلدة القديمة والأحياء القريبة منها، والشوارع المحيطة، وقامت بالتدقيق في هويات كافة الوافدين الى الأقصى، ومنعت الآلاف من الدخول والوصول اليه.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية أن 3500 مصل أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

وقال مسن 75 عاماً "منعت الدخول الى الأقصى عبر بابي الساهرة والعامود، سرت باتجاه باب الجديد مروراً بأسواق القدس القديمة، حتى وصلت الأقصى، قيود وإجراءات مختلفة ضد المصلين، وتفتيش دقيق على أبواب المسجد، نحن مصلون كبار بالسن نمنع من الدخول في العديد من الأيام، وتفرض علينا القيود "فحص الهويات، التفتيش".

وقال: "الأقصى حزين، للجمعة الثامنة على التوالي، تمنع سلطات الاحتلال دخول المصلين إليه".

شاب ثلاثيني قال: "القيود والحصار مستمر منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي، أنا امنع واحرم الوصول الى الأقصى والصلاة فيه، وعندما أحاول الصلاة على عتباته اقمع بالضرب والدفع".

قمع وتكيل

وكل أسبوع، حاولت القوات منع الصلوات في الشوارع وعلى أبواب الأقصى والبلدة القديمة، فلاحقت المصلين من مكان الى آخر، واعتدت عليهم بالضرب والدفع والتهديد بالاعتقال، ورغم ذلك أدى المصلون الصلوات على أبواب الأقصى وطرقات البلدة القديمة وحي رأس العامود في سلوان وحي وادي الجوز، وشارع الرشيد.

وفي حي وادي الجوز، وقبل موعد الآذان قامت القوات بإطلاق القنابل بكثافة في شوارع الحي، وخلال تجمع الشبان للصلاة ألقت القوات المزيد من القنابل الغازية والاعيرة المطاطية، ورشت المياه العادمة على شوارع الحي وبتجاه منازلهم.

قرية صور باهر

اقتحمت قوات الاحتلال قرية صور باهر عدة مرات، وانتشرت على مداخلها، كما داهمت منزلي الشهيدين مراد وإبراهيم نمر.

وكانت القوات قد طالبت بعد منتصف ليلة أمس من عائلتي نمر بإخلاء المنزلين.

اغلاق مكعبات اسمنتية

اغلقت قوات الاحتلال عددا من مداخل قريتي ام طوبا والعيسوية، بالمكعبات الاسمنتية، ونصبت الحواجز على بعض المداخل.

وأعلنت لجنة اولياء أمور الطلبة في ام طوبا الاضراب المفتوح في مدارس وروضات قرية ام طوبا نظرا للظروف التي تمر فيها القرية والقرى المجاورة، بإغلاق مداخلها بالمكعبات الاسمنتية وصعوبة التنقل والحركة ووصول الطلبة الى مدارسهم.

مواجهات

اندلعت في ساعة الظهيرة، مواجهات في حي وادي الجوز، وقامت القوات باقتحام الحي ورشت المياه العادمة وأطلقت القنابل الغازية بكثافة في شوارع الحي.

وفي ساعات المساء، اندلعت مواجهات في بلدة العيسوية.

وفي بلدة سلوان، اقتحمت الأحياء، ونصبت حاجزا في حي بئر أيوب، واعتدت على مجموعة من الشبان بالضرب والدفع والكلمات النابية.

وانهالت القوات على الشبان بالضرب المبرح بأعقاب البنادق والعصي.

وأصيب الشبان برضوض وخدوش مختلفة.

وتواصلت الاعتقالات والاستدعاءات في مدينة القدس، خلال الساعات الماضية، ورصد المركز:

1. سهير أبو صبيح "افرح عنها مع إبعادها عن القدس، بحجة الإقامة الغير قانونية"، علما أنها متزوجة وتعيش في المدينة منذ 13 عاماً.
2. ايناس الشلودي
3. هديل الشريف
4. جمال شويكي
5. شاب من محيط وادي الجوز
6. شاب من محيط شارع الرشيد